

# صفة العمرة بالتفصيل مع بعض التنبيهات | الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

يقول نرجو ان تشرح لنا صفة العمرة بالتفصيل صفة العمرة يذكر العلماء ان العمرة لها عدة اركان لا تصف العمرة الا بها لها اربع اركان الاحرام والطواف والسعي الحلق او التقصير - [00:00:01](#)

هذي اركان العمرة اربعة الاحرام والطواف بالبيت سبعة اشواط والسعي بالصفة والمروة سبع اشواط وكذلك الحلقة والتقصير يبدأ الذي يريد العمرة بالاحرام اذا وصل الميقات سواء المواقيت التي وقتها النبي صلى الله عليه وسلم لاهل البلدان - [00:00:30](#) او اذا جاء من ميقات اخر. فمثلا ميقات اهل اليمن هواية لملم الان لا يستطيع الحجاج والمعتصرون بسبب الحرب ان يأتوا من جهة يللم يأتون من ميقات اهل نجد الذي يسمى اليوم بالسير الكبير في الطائف - [00:01:04](#)

وصل الذي يريد العمرة الى الميقات يشرع له ان يغتسل وان يتطيب في جسده ولا يطيب ثيابه فلا يجوز تطيب الاحرام فاذا اغتسل وتطيب في جسده يلبس الاحرام وهو عبارة عن ازار ورداء - [00:01:29](#) ولا يلبس غير ذلك فان وافق وقت صلاة صلى سواء صلى فريضة وصل مثلا في وقت فريضة من الفرائض يصلي وان لم يصل في وقت فريضة صلى مثلا الوتر او صلى الضحى - [00:02:00](#)

لو صلى ركعتين بعد الوضوء لان من العلماء من استحباب الاحرام بعد صلاة مطلقا. قال لان النبي صلى الله عليه وسلم احرم بعد الصلاة ومن اهل العلم من رأى ان تلك الصلاة لم يتحررها النبي صلى الله عليه وسلم انما وافقت وقت صلاة فصلى ثم احرم. فاذا وافق الانسان وقت صلاة - [00:02:27](#)

صلى ثم احرم وان احرم بدون صلاة فليس عليه شيء فاذا اغتسل ولبس احرامه صلى فانه يشرع الا يهل بالتلبية الا اذا ركب راحلته وبدأت تتحرك صلى وصعد على سيارته او الباص الذي يركبه - [00:02:57](#)

فاذا بدأ تحرك يستقبل القبلة ويسبح ويحمد سبحان الله والحمد لله ويهل بالعمرة يقول لبيك اللهم عمرة ان كان عن نفسه يكفيها لبيك اللهم عمرة وان كان يعتمر عن غيره يقول لبيك اللهم عمرة عن فلان - [00:03:23](#)

ثم يستمر في التلبية حتى يصل الى البيت الحرام حتى يصل مكة والسنة انه اذا قدم مكة قبل ان يطوف يغتسل ان كان قد اغتسل بالاحرام لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري عن ابن عمر كان اذا وصل الى مكة اغتسل - [00:03:55](#)

والافضل له انه يبادر في العمرة اول ما يصل الا اذا كان متعبا مرهقا ونام مثلا وصل مرهقا حنام وحين يستيقظ يذهب يعتمر هذا جائز والافضل انه يصل مباشرة يعتمر - [00:04:24](#)

وهو سيصل الى السكن الذي سيسكن فيه. هكذا نظام الناس الان يضع ثيابه وما معه من اشياء يشرع له ان يغتسل ثم ينطلق الى الحرام. وهو في كل ذلك لا يقطع التلبية - [00:04:40](#)

والتلبية فضلها عظيم ما من مسلم يلبي الا لبي من عن يمينه وشماله من حجر وشجر ومدر ولا يسمعه احد من حجر وشجر مدر يلبي الا شهد له يوم القيامة - [00:04:57](#)

فيستمر في التلبية حتى يدخل المسجد الحرام وحتى يبدأ بالطواف فاذا بدأ بالطواف قطع التلبية ويبدأ بالطواف من عند الحجر معلوم مكان الحجر يرى وايضا هناك اشارات خضراء تدل على مكانه - [00:05:16](#)

يجعل الحجر يجعل الكعبة عن يساره ويبدأ من الحجر اذا استطاع ان يبدأ يقبل الحجر هذا سنة واذا لم يستطع ان يقبل مباشرة واستطاع ان يمسه بيده ويقبل يده. هذا سنة ايضا - [00:05:39](#)

فاذا لم يستطع وهذا هو الغالب في هذه الزممة انه لا يستطيع في شدة الزحام والافضل ان الانسان لا يزاحم ان تيسر له وقت فراغ يستلم الحجر والا فلا يزاحم - [00:06:00](#)

ويشير اليه اشارة من بعيد قائلا الله اكبر يكبر الله تعالى ثم يطوف وفي اثناء الطواف يشرع له ان يذكر الله من يقرأ القرآن ان يدعو وقت عظيم في ذلك الوقت وقت الطواف وقت خشوع فيه - [00:06:15](#)

في راحة في سكينه فيذكر الله ويقرأ القرآن او يرفع يديه يدعو وهو يمشي حتى يصل الى الركن اليماني الركن اليماني هو والكعبة في جهة واحدة. هو والحجر الاسود. ويبدأ بالحجر الاسود - [00:06:40](#)

ثم يمشي ركنان يسمان بالركنين الشاميين حتى يصل الى الركن الرابع. الركن الرابع هو الركن اليماني بعدين الركن الاول الذي فيه الحجر ثم الذي بعده الثاني والثالث هما الركنان الشاميان. وهذان لا يستلمان - [00:07:02](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يستلمهما حتى يصل الى الركن الرابع وهو الذي يسمى الركن اليماني يستحب ان يستلمه بيده اذا استطاع ان يستلم يمسح بيده فعل - [00:07:23](#)

فان لم يستطع ان يمسحه بيده فلا يشير اليه اشارة صحيح انه لا يشير اليه. انما الركن اليماني يمسحه والاشارة خاصة بالحجر الاسود اذا لم يستطع استلامه فاذا وصل الى الركن اليماني استطاع ان يستلمه فاذا لم يستطع ان يستلمه مضى - [00:07:39](#)

ويقول بين الركن اليماني والحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وهذا الحديث كنا ذكرنا مرة انه ضعيف في درس الدراري ثم ذكرنا بعد انه حصل له طرق - [00:08:01](#)

انه يقول بين الركن اليماني والحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فاذا وصل الى الحجر الاسود كالمرة الاولى استطاع ان يستلمه يقبله مباشرة او بيده او بعضا حتى كما استلم النبي صلى الله عليه وسلم بمحجن ويقبل العصا ويده - [00:08:20](#)

فاذا لم يستطع اشارة اليه ومشى وهكذا حتى يصل الى الركن اليماني اذا استطاع ان يستلمه والا لا يشير اليه. ويقرأ هذه الآية ربنا اتنا في الدنيا حسنة حتى يتم سبع اشواط على ذلك - [00:08:53](#)

اذا انتهى في الشوط السابع الى الحجر هل يستلم او يشير خلاص انتهى لان الاستلام يكون قبل كل شوط اذا انتهى من الشوط السابع لا يستلم الحجر لان الاستلام للشوط قبل - [00:09:10](#)

ان يطوف فاذا انتهى من الشوط السابع الى مقام ابراهيم غالبا لا يستطيع يصلي بجانب المقام مباشرة يمر الناس يطوفون لكن هناك حواجز في ساحة صحن المطار حواجز تقابل المقام يصلي فيها. فاذا لم يستطع يصلي فيها صلى ولو في مكان بعيد - [00:09:27](#)

من المسجد مقابل للمقام اهم شيء يجعل المقام في تواجه بينه وبين الكعبة يجعل المقام بينه وبين الكعبة مقام ابراهيم يصلي ركعتين يقرأ في الركعة الاولى الفاتحة وقل يا ايها الكافرون - [00:10:00](#)

وفي الركعة الثانية الفاتحة وسورة الاخلاص بعد ان يصلي ركعتين عند المقام فاذا لم يستطع يصلي عند المقام ولا يستطيع ولم يستطع ان يصلي خلف المقام ولا في اي جهة من الحرم - [00:10:20](#)

في اي موضع من الحرم ولو في الجهة الاخرى من المقام جائز بل من العلماء من رأى انها تصلى في كل الحرم ولو خارج المسجد ما دام في حدود الحرم وهذا يدل عليه حديث ام سلمة في الصحيح - [00:10:36](#)

فاذا صلى الركعتين جاء في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم انه ذهب شرب من زمزم وصب على رأسه هذا سنة بعد ان يصلي ركعتي الطواف عند المقام يذهب الى زمزم برادات كثير في الحرم - [00:10:58](#)

يشرب ويصب على رأسه وهذا سنة وايضا يريح الطائف بعد ما ينتهي من الطائف غالبا ينتهي وقد تصبب عرقا مع الزحام اذا شرب من زمزم صب على رأسه برد جسده - [00:11:16](#)

واذا استطاع بعد الشرب من زمزم ان يرجع الى الحجر ويستلم الحجر فهذا سنة ايضا. النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان شرب من زمزم رجع الى الحجر واستلمه واذا لم يستطع - [00:11:35](#)

انطلق الى الصفا والمروة يشرع ان يدخل من باب الصفا هو الصفا والمروة بن مر فيه عدة ابواب ثلاثة او اربعة ابواب باب جهة الصفا وباب جهة المروة وبابان في الوسط - [00:11:53](#)

من اي هذا خلق زوال والافضل انه يدخل من باب الصفا فاذا دنا منه يقرأ الآية ان الصفا والمروة من شعائر الله ثم يقول ابدأ بما بدأ الله به ثم يصعد على الصفا - [00:12:08](#)

ويستقبل الكعبة ويرفع يديه يدعو ثم ينزل يديه ويهلل. لذلك التهليل المعروف لا اله الا الله وحده نصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده ثم يرفع يديه ويدعو ثم يهلل - [00:12:28](#)

ثم يرفع يديه ويدعو ولا يهلل فيدعو ثلاث مرات ويهلل مرتين التهليل المعروف اذا عمل ذلك وهو مستقبل القبلة نزل متوجه جهة المروة اذا وصل بطن الوادي يشرع ان يسرع - [00:12:48](#)

واليوم ليس هناك وادي اليوم كله بلاط وابنية لكن هناك اضاءة خضراء في هذا الجو في هذا الجهة ما بين الاضاءة الخضراء هذه هو بطن الوادي الذي كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:13](#)

وفي ذلك الموضع الذي هو بين العلمين الاخضرين وانت ترى الناس ايضا يفهمون ذلك يشرع ان تسرع ان تسرق في حريث ام اسماعيل قال سعت سعي الانسان المجهود ثم اذا جاوز هذا العلم الاخضر يمشي مشيا عاديا. حتى يصل الى المروة - [00:13:31](#)

فاذا وصل المروة يفعل على المروة مثل ما فعل على الصفا نستقبل الكعبة يرفع يديه يدعو ثم ينزل يديه ويهلل ثم يرفع يديه مرة ثانية ويدعو. ثم ينزل يده ويهلل بالتهليل المعروف - [00:13:55](#)

ثم يرفع يديه ويدعو مرة ثالثة ثم يهرول نازلا جهة الصفا اذا وصل الى المروة هذا يعتبر شوك واذا رجع من المروة الى الصفا يعتبر شوط ثاني لان بعض العلماء قال الذهاب والرجوع شوط - [00:14:11](#)

والصحيح ان الذهاب شوط والرجوع شوط. فيبدأ بالصفا وينتهي بالمروة وفي كل سعي من السعي يشرع ان يسعى بين العلمين الاخضرين الذي هو بطن الوادي يسرع فيه فاذا انتهى من الشوط السابع وفي كل مرة يصعد على الصفا والمروة يدعو يهلل كما سبق سبع مرات - [00:14:27](#)

فاذا انتهت حلقة او قصر. والحلق افضل الحلق اي بالموس. اما بهذه الماكينة الكهربائية فكل تقصير حتى لو حلق برقم الذي يسمى صفر وهو لا يزال تقصيرا لانه يبقى شعر صغير - [00:15:01](#)

الحلق معناه ان يحلق بالموس هذا هو الافضل النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للمحلقين. قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم اغفر للمحلقين. قالوا والمقصرين يا رسول الله - [00:15:17](#)

قال اللهم اغفر للمحلقين. قالوا والمقصرين يا رسول الله؟ قالوا والمقصرين بعد ان دعا للمحلقين ثلاثا فاذا حلق او قصرت ثمت العمرة يذهب يغتسل ويتحلل ويلبس ثيابه العادية وانتهى من عمرته - [00:15:34](#)

ايضا ينه على امر وهو في طواف القدوم اول طواف يقدم فيه المعتمر يشرع له امران الاضطباع والرمل هذا في طواف القدوم كل معتمر يفعله ان المعتمر طوافه الاول هو طواف قدوم - [00:15:58](#)

بخلاف الحاج لا يفعل هذا في طواف الافاضة. انما هذا المعتمر يا خاله الاضطباع معناه هذا الرداء الابيض يجعل وسطه وسط هذا الرداء تحت ابطه الايمن ويجمع طرفيه على كتفه الايسر - [00:16:23](#)

هذا الاطباع سنة ويشرع الرمل في ثلاثة اشواط ثلاث الاشواط الاولى اي في حق الرجل اما المرأة فلا ترمل يشرع الرجل انه يرمل ثلاث اشواط الرمل هو الاسراع قريب الجري - [00:16:45](#)

ليس جريا ولا مشيا عاديا. وسط بين الجري والمشي العادي هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم لحكمة هذا الاضطباع والرمل وهو ان قريشا حين قدم في عمرة القضاء في حديب العام الثاني من الحديبية - [00:17:07](#)

قالوا يقدم عليكم محمد واصحابه قد وهنتهم اي اضعفتهم الحمى اضعاف فامر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة ان يكشفوا الكتف الايمن. يتبعون يجعل احرام تحت وسط تحت ابط الايمان. ليظهر - [00:17:29](#)

الكتف الايمن وما فيه من قوة وامرهم ان يرملوا ثلاث اشواط اي يسرعوا فيها فلما فعلوا ذلك هابهم المشركون قالوا تقولون انهم قد اوهنتهم الحمى انهم لينقزون نفز الضباع يسرعون وكشفوا عن قوتهم واجسادهم - [00:17:49](#)

وكان هذا فيه حكمة ثم لا يزال هذا الامر مستحبا الى اليوم لفعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ولامره به وقد اراد ان يأمرهم ان يرموا السبع الاشواط لكن خفف عليهم ما منعه ان يأمرهم ان يرموا السبع على شوط الا الابقاء عليهم اي الرحمة بهم لانه - [00:18:12](#)

ربما يشق الرمل سبع اشواط فهذه العمرة باختصار فاذا فعل ذلك تمت الاركان احرام طواف السعي حلق او تقصير. وبهذا يكون تمت عمرته كما سبق نبهنا قبل ايام اذا اراد ان يأتي بعمرة - [00:18:32](#)

اخرى اذا خرج الى منطقة خلف ميقات فيشرع ان يأتي. اما داخل للمواقيت لم يجاوز اي ميقات وهذا لا يعلم عن السلف انهم كانوا يفعلونه فاذا خرج الى المدينة ورجع من المدينة يأتي بعمرة ثانية. يحرم من ميقات ذي الحليفة ويأتي بعمرة - [00:18:59](#)

اذا خرج الى الطائف يأتي بعمرة من ميقات اهل نجد من الطائف وهكذا اذا مشى الى مكان جاوز فيه الميقات واراد ان يأتي بعمرة يأتي. اما لو خرج الى مكان دون الميقات اقرب من الميقات - [00:19:22](#)

الافضل انه لا يأتي بعمرة. وهكذا قول بعض الناس انه يخرج الى اقرب الحل كما ترى كثير من الجهلة يخرج الى التنعيم لماذا؟ قال اتي بعمرة التنعيم هو اقرب موضع الى الحل - [00:19:39](#)

لماذا؟ قال لان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعائشة ان تأتي بعمرة عائشة لها سبب خرجات حاجة وكلهم حجوا واعتَمروا الا هي. كانت حائضا لم تستطع ان تعتمر فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع بكى قالت يا رسول الله يرجع الناس بحق وعمرة وارجع انا بحجة - [00:19:55](#)

يا عبد الرحمن لاختيه عبد الرحمن بها الى التنعيم فخرج بالتنعيم واعتمرت من هنا. عبدالرحمن بن ابي بكر الذي خرج معها لم ينقل عنها انه اعتمر فلو كان للسنة الاعتمارا من التعمير لاعتمر عبدالرحمن - [00:20:19](#)

هكذا لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعل ذلك او امر احدا به ولا يعلم عن السلف انهم فعلوه فالعمرة تكررهما لمن خرج الى ما وراء المواقيت هذا جاء عن السلف جاء عن عائشة وعن ابن عمر وعن غيرهما - [00:20:39](#)

انهم كانوا اذا ارادوا عمرة اخرى خرجوا الى ما وراء الميقات هذا الافضل له فاذا فعل ذلك كمن سبق يكون ادى عمرته ويسأل الله تعالى القبول لذلك ايضا مما نوصي باخواننا الذين يذهبون من الطواف - [00:20:57](#)

لا سيما في الليل ربما في النهار الصائم يتعب لكن في الليل يكثر من الطواف. العمرة هي عبارة عن طواف وسعي الطواف اجر عظيم يطوف بالبيت واذا استطاع يستلم الحجر يكثر من الطواف - [00:21:22](#)

يكثر من الصلاة فرصة الصلاة بمئة الف صلاة يكثر من الصلاة يحرص على صلاة الفريضة في الحرم صلاة النوافل يعني صلاة القيام النوافل اذا كان عنده سكن صلى في بيته كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك يصلي في بيته - [00:21:40](#)

ولا يجعل الانسان ذهاب هذا يقول نتعرف. لا يذهب يتعب لا يتعرف وهو تعبد لا تعرف هو عبادة عظيمة وفرصة ان يصل الانسان الى تلك الاماكن يذهب يتعب لله تعالى ويحرص على اوقاته - [00:22:12](#)

نكتفي بهذا سبائحك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:22:38](#)